

الأغاني

فقال وما ينفعكم مني إذا استأسرت وأنا خليع وإني لو أسرتموني ثم طلبتم بي من قومي
عنزاً جرباء جدماء ما أعطيتها فقالوا له استأسر لا أم لك فقال نفسي علي أكرم من ذلك
وقاتلهم حتى قتل .

وهو يرتجز ويقول .

(أنا الذي تَخَلَعَهُ مَوَالِيهِ ° ... وَكَلَّهُم بَعْدَ الصَّغَاءِ قَالِيهِ °) .

(وَكَلَّهُم يُقْسَمُ لَا يِبَالِيهِ ° ... أَنَا إِذَا الْمَوْتُ يَنْوِبُ غَالِيهِ °) .

(مَخْتَلَطٌ أَسْفَلُهُ بِعَالِيهِ ° ... قَدْ يَعْلَمُ الْفَتْيَانُ أَنْزِي صَالِيهِ °) .

(إِذَا الْحَدِيدُ رَفَعَتْ عَوَالِيهِ ° ...) .

وقيل إنه كان يتحدث إلى امرأة من بني سليم فأغاروا عليه وفيهم زوجها فأفلت فنام في ظل
وهو لا يخشى الطلب فاتبعوه فوجدوه فقاتلهم فلم يزل يرتجز وهو يقاتلهم حتى قتل .

صوت .

(صَرَمْتُ نَدِي ثُمَّ لَا كَلَّ مَتْنِي أَبَدًا ° ... إِنْ كُنْتَ خَنْتُكَ فِي حَالٍ مِنَ الْحَالِ) .

(وَلَا اجْتَرَمْتُ الَّذِي فِيهِ خِيَانَتُكُمْ ° ... وَلَا جَرَّتْ خَطْرَةٌ مِنْهُ عَلَى بَالِي) .

(فَسَوْ غَيْبِي الْمُنَى كَيْمَا أَعِيشَ بِهَا ° ... وَأَمْسِكِي الْبِذْلَ مَا أَطْلَعْتَ آمَالِي) .

(أَوْ عَجَّ لِي تَلَا فِي إِنْ كُنْتَ قَاتَلْتِي ° ... أَوْ نَوَّ لِي بِإِحْسَانٍ وَإِجْمَالٍ)